

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2KI

2 Kings

متسبباً في الاستيلاء على السامرة ونهاية المملكة الشمالية عام 722 ق.م من ثم يقيم الكاتب أسباب سقوط إسرائيل وبروي تاريخ (17: 3-6). إعادة تعمير السامرة (17: 41-7).

2 Kings

يكتظ السفر الثاني لأخبار الملوك بقادة لم يتعلموا من الماضي. وقد جلبوا الهلاك على رؤوسهم وعلى رؤوس أمتهم بسبب اخفااتهم الروحية. لكن مع ذلك، يضمن السفر زهور مورقة تمثل بعض من وآواه الله وكلماته الأولوية وتنتعوا ببركات مواعيده. إن قراءة قصص حياة الملوك تلهمنا بتجنب أخطائهم بل التمتع بالبركات التي وعد بها الله للذين يحبونه ويخدمونه.

الإطار الأدبي

يواصل سفر أخبار الملوك الثاني سرد قصة مملكة إسرائيل المنقسمة بدأها من حيث انتهت سفر أخبار الملوك الأول بملك آخرًا على مملكة إسرائيل الشمالية، حين كان يهوشافاط ملكاً على مملكة يهوذا الجنوبيه يتبع السرد ملائت مصيري الملوكين إلى نهاية كل منها-المملكة الشمالية عام 722 ق.م. والمملكة الجنوبية عام 586 ق.م.

الملخص

يتمحور سفر أخبار الملوك الثاني حول ملك ملوك إسرائيل ويهوذا. ويغطي أربع حقب مختلفة، هم: (1) السنوات الأخيرة للأسرة الثالثة للمملكة الشمالية 841-853 ق.م، (2) عهد الأسرة الرابعة للمملكة الشمالية 752-841 ق.م، (3) وعصر اضمحلال المملكة الشمالية وسقوطها 752 ق.م، (4) العصر الخير للمملكة الجنوبية 722 ق.م، (5) العصر أيضًا 1510-12: 15، (6) العصر أخيرًا 12: 8-15، (7) العصر أخيرًا 18: 1-2، (8) العصر أخيرًا 29: 1-16، (9) العصر أخيرًا 41: 1-10، (10) العصر أخيرًا 30: 1-36، (11) العصر أخيرًا 11: 1-11، (12) العصر أخيرًا 12: 1-21.

يبدأ السفر بحادثة أسفرت موت آخرًا ملك إسرائيل 1: 1-18) والأية الأخيرة في حياة إيليا حين رفعه الله إلى السماء (2: 1-12). وانتقل برداء النبوة إلى إليشع الذي تشغله أيامه ومشورته الأصحابات التالية (2: 1)، انظر أيضًا 9: 1-12، 15: 1-13، 17: 1-41، 20: 25-30، 586-592 ق.م.

إن ملك الملوك يهورام وأخريًا على يهوذا (8: 16-29) يصل بالرواية إلى السنة الموردية 841 ق.م. عندما قتل ياهو الملكين يهورام وأخريًا كما أعد إيزابل، والحقيقة الحية من بيت أخاب، والرؤساء الذين عدوا البعل (9: 10-11: 29). ومنها بدأ ملك ياهو الذي استمر ثمانية وعشرين عامًا (10: 30-36). وذلك وافق اغتصاب عثيا (11: 1-11) كرسي يهوذا، ووصلت لست سنوات حتى تصب الأولياء لنسل (20) داود يوأش الصبي ملكًا (21: 1-12).

تمتنع الملوكان بالرخاء لردد من الزمن (14: 17-23)، لكن المملكة الشمالية استمرت في شرها وبدأت في الإضمحلال باغتيال ذكريا (15: 8-12) عقب ملك قصير الزمان لشلوم ومؤجّم وفقيها وفتح وهوش (15: 13-17: 2). نجد أن هوش، آخر ملوك إسرائيل بحماقه وضع ثقته في مصر وتمرد على آشور، (ق.م 732-722).

أما الجزء الأخير في سفر أخبار الملوك الثاني (18: 1-30) يتناول مآلاته مصائر يهوذا. نجد ذكر حزقى لقتنه بالرب في وقت الصيف والثانية على يوشيا لتمسكه، (؛ انظر 18: 20-13: 5-611) بناموس الرب (23: 19؛ انظر 22: 23-8: 25). حتى هذان المكان ارتكبا خطايا جسيمة (20: 12-19: 23؛ 30-29: 2: 2) 2 أخبار الأيام 35: 20-25).

عقب وفاة يوشيا، آخر ملوك يهوذا الذي افترف الشر في عيني الرب خربت المملكة الجنوبية وفي النهاية دمرها نبوخذنَصْر الثاني ملك بابل (كان قد تنبأ الله بدينونة عبادة (ارميا 38: 21-25، 31-34)، (ملوك 23: 17-23).

فصارت مملكة إسرائيل المجيدة مجرد ذكرى، (30-27: 25). أما الثانية تصف إطلاق سراح ياهويا يقيم لا حقًا في بابل (30-27: 25).

الكاتب وتاريخ التدوين

إن سفر أخبار الملوك الثاني تتمة لسفر أخبار الملوك الأول، المكتوبان بريشة كاتب واحد مجهرولة هويته بالتدقيق. كان مطلعاً على مصادر مكتبه من كتابة تاريخ مفصل لملوك إسرائيل المنقسمة، وكان يتمتع بنظرية ثاقبة لتقدير أسباب الصعود والسقوط على أساس استجابة الشعب للعهد الموسوي. إن اطلاعه ومعرفته الدقيقة بتاريخ يهوذا اللاحق تشير إلى أنه ربما عاش في أورشليم أو بالقرب منها، وربما كان شاهداً عياناً على العديد من الواقعية التي أدت إلى سقوط المدينة. لكن من غير المؤكد إن كان على قيد الحياة لتدوين الملحق عن إطلاق سراح ياهويا يakin وإن لم يكن الأمر كذلك، فقد أضافها (ق.م، 25: 25-30، 30-34) شخص على اطلاع دقيق بسفر أخبار الملوك الثاني وصنو الكاتب الرئيس. ويقول أحد التقاليد أن الكاتب الواحد الذي كتب سفر أخبار الملوك الأول والثاني هو إرميا النبي، وإنقد قد ظُلِّ إلى بابل في أثناء عودة نبوخذنَصْر من حملته إلى مصر (نحو 568 ق.م). وعاش هناك روح من الزمن حتى تسعيناته.

استناداً إلى المعلومات الواردة في الأصحاحات الخاتمية، على الأرجح وقعت السردية الأخيرة في سفر أخبار الملوك الثاني عقب سقوط أورشليم عام 586 ق.م، مع إضافة الملحق الأخير عقب موت نبوخذنَصْر الثاني عام 562 ق.م.

السلسل الزمني

يذكر سفر أخبار الملوك الثاني بمعلومات متسلسلة زمنياً عن ملوك إسرائيل ويهوذا، لكن ما منها يقام تواريخ نصل إلى التواريخ الدقيقة بمقاربة سجلات أحداث إسرائيل مع سجلات أحداث الأمم المحيطة

(آشور وبابل ومصر) ومع حسابات فلكية. نجد اتساقاً ملحوظاً بين سجلات الأحداث التي تقدم برهانها على أن سجلات أحداث إسرائيل صحيحة بل دقيقة تاريخياً.

المعنى والرسالة

يُفَقِّمُ كُلُّ مَلِكٍ عَلَى الْمُمْلَكَةِ الْمُنْقَسِمَةِ عَلَى أَسَاسِ إِيمَانِهِ (أَوْ عَدَمِ إِيمَانِهِ بِهِ)
بِاللهِ. إِمَّا أَنْهُمْ "عَمِلُوا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ" أَوْ "عَمِلُوا الشَّرَّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ".

كل ملوك إسرائيل كانوا أشراراً. وَسَارُوا "وَرَاءَ حَطَّابًا يَرْبُغُونَ نَبَاطَ
الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُحْطِيُّ لَمْ يَجِدْ عَنْهَا" (13: 2، 11؛ 14: 24، 15
؛ 2: 17). ثالق العديد من ملوك يهودا توبيخاً مماثلاً (انظر على سبيل
المثال، 8: 18). لا سيما الملك منسى الذي لعن بسبب الوثنية والارتداد
عن الحق اللذين نشرهما (21: 9-2)، وسار ورائه العديد من الملوك
خلفائه (21: 20، 23؛ 32، 37، 19: 9، 24).

ومع ذلك، كثير من ملوك يهودا اعتقدوا أن لهم "مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ" (12: 2؛ 14: 3؛ 15: 3، 34؛ 18: 2، 22؛ 3: 2). اهتم هؤلاء
الرجال بحفظ الهيكل وعمله (12: 16-6؛ 22: 7-3) وطاعة وصلاحها
كلمة الله (18: 6؛ 22: 13-8؛ 23: 3-1). كما ثالق حرقياً ويويشيا
ثناءً خاصاً، لحرقياً لإيمانه بالرب وتمجيده لكلمته (18: 5-6)، ولويوشيا
لتكريمه لناموس موسى (23: 25). الإشارة واضحة. على شعب الله أن
يحيوا بحسب المعايير السامية لكلمة الله حتى يفعلا ما هو "مستقيم في
عيوني الله" (راجع. مزמור 119: 9، 11-9، 111؛ 2 تيموثاوس 3: 16-
17).

إن الأهمية العظيمة التي هالت على الأيام الأخيرة لإيليا نبى الله العظيم
وخدمة إشعيا الاستثنائية (2: 12-17؛ 1-3: 1-17؛ 2: 1، 3، 2؛ 1-2: 1-11؛ 1-4:
8: 1-2؛ 2: 1-8) تؤكد الحاجة إلى المناداة بكلمة الله 19-11-
إلى الآخرين (أعمال الرسل 20: 18-21؛ 21: 2، 2 تيموثاوس 2: 15؛ 4: 2
ـ كي يدخلوا مع الرب في علاقة عهد أبيه (2 كورنثوس 3: 6-4) (2).

في الأخير، إن الإلحادات حتى تلك التي للملوك الصالحين تذكر شعب
الله بالثبات في الإيمان بالرب وخدمته. من ثم تمنى حياتهم بالصلاح
(مزמור 84: 11؛ رومية 14: 8-7)، وبين يقون أمم الله للدينونة
(رومية 14: 10-11؛ 2 كورنثوس 5: 10)، سيكافهم ويمدحهم
(تيموثاوس 4: 8-7؛ رؤيا 2: 10؛ انظر متى 25: 23).